في الصلوة وغيرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وفي اصل الجلال على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وفي نسخة الجلال على آل ابراهيم
واعلم ان على هذه الرواية يدخل ابراهيم في الصلوة دخولا اوليا اصليا
كما اشرنا اليه لانه الاصل المستتبع لسائر آله فان الآل اذا ذكر مضافا الى من
هو له ولم يذكر من هو له معه منفردا ايضا تناوله الاول كما يشير اليه قوله
تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
وكما يدل عليه ما في الصحيحين عن عبد الله بن ابي اوفى ان اباه اتى النبي
عليه السلام بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ومن المعلوم ان اباه اوفى
هو المقصود بالذات بهذا الدعاء انك حميد مجيد فعيل من الحمد بمعنى
المحمود وابلغ منه وهو من حصل له صفات الحمد كلها وقيل هو بمعنى الحامد
اى يحمد افعال عباده مجيد فعيل من المجد وهو صفة من كمل في الشرف
وهو مستلزم للعظمة والجلال كما ان الحمد يدل على صفة الاكرام والجمال
ومناسبة ختم هذا الدعاء بهذين الاسمين العظيمين ان المطلوب تكريم
الله لنبيه وثناؤه عليه والتنويه وزيادة تقريبه وذلك مما يستلزم
طلب الحمد والمجد ففي ذلك اشارة الى انه كالتعليل للمطلوب وهو كالتذييل
له خ م س ا ى رواه البخاري ومسلم والنسائي عن كعب ايضا اللهم
صل على محمد وآل محمد كما صليت على آل ابراهيم قيل الآل مقحم وقيل
المراد هو وآله كما قدمناه انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وآل
محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد خ س ا ى رواه البخاري
والنسائي كلاهما عن كعب ايضا اللهم صل على محمد وازواجه وفي رواية

على آل ابراهيم" دیگر دو جا نیز نسخه نیست
"قيل اى على ابراهيم و الآل مقحم في هذا الحديث وامثاله آل م فههنا كلام آخر للفاضل الطيبي فارجع الى شرح المشكوة ١٢ حنفي

مسلم وعلى ازواجه اى امهات المؤمنين وهو جمع زوج ويقال للمرأة زوج
الرجل كعكسه قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة واما جمع الزوجات فزوجات
وذريته في الصحاح هي بالضم والتشديد يدين نسل الثقلين وفي الصحاح
ذرا الله الخلق يذرؤهم خلقهم ومنه الذرية الا ان العرب تركت همزها والجمع
ذراري وفي المغرب ذرية الرجل اولاده يكون واحدا وجمعا كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وفي رواية مسلم وعلى ازواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم خ م د س ق حب اى رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن ابي حميد الساعدي
انك حميد مجيد م اى رواه مسلم عنه ايضا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابراهيم خ س ق اى رواه البخاري والنسائي وابن ماجة
كلهم عن ابي سعيد الخدري اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين الاصح
ان المراد به اصناف الخلق فان العالم ماسوى الله وانما جمع ليعم الانواع ويشمل
الاصناف وغلب فيه العقلاء لشرفهم وقيل ما حواه بطن الفلك وقيل كل
محدث فيه وقيل مختص بالعقلاء وقيل المراد به الجن والانس انك حميد
مجيد م د ت س اى رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي كلهم
عن ابي مسعود الانصاري على محمد وفي نسخة اللهم صل على محمد النبي الامي
منسوب الى امة العرب وهي لم تكن تكتب ولا تقرأ فاستعير لمن لا يعرف الكتابة
والقراءة كذا في المغرب والمراد نفي الكتابة والقراءة غالبا وقيل منسوب الى مكة
لانها ام القرى اى اصلها وعمدتها وبركتها وقيل منسوب الى الام اى مثل ما خرج

وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم خ
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ال ابراهيم م

وقيل للامي الذي لا يكتب ١٢ حنفي

Copyright © King Saud University